

والصواب على الامد كما في الصحاح وغيره أي (بلغ الغاية) ومنه قول الذبياني * سبق
الجواد إذا استولى على الامد * واستيلاؤه على الامدان يغلب عليه بسبقه إليه ومن هذا يقال
استولى فلان على مالى أي غلبنى عليه ويقال استبق الفارسان على فرسيهما الى غاية تسابقها
إليها فاستولى أحدهما على الغاية إذا سبق الآخر (و) قولهم (أولى لك تهديد ووعيد)
وأنشد الجوهري فأولى ثم أولى ثم أولى * وهل للدر يحلب من مرد قال الاصمعي (أي قاربه ما
يهلكه) أي نزل به وأنشد فعادى بين هاديتين منها * وأولى أن يزيد على الثلاث ومنه قوله
تعالى أولى لك فأولى معناه التوعد والتهديد أي الشر أقرب اليك وقال ثعلب دنوت من الهلكة
وكذلك قوله تعالى فأولى لهم أي وليهم المكروه وهو اسم لدنوت أو قاربت قال ثعلب ولم يقل
أحد في أولى لك أحسن مما قال الاصمعي وقال غيرهما أولى يقولها الرجل لآخر يحسره على ما
فاته ويقول له يا محروم أي شئ فاتك وفى مقامات الحريري أولى لك يا ملعون أنسيت يوم
جيرون وقيل هي كلمة تلهف يقولها الرجل إذا أفلت من عظمة وفى حديث أنس قام عبد الله بن
حذافة فقال من أبى فقال رسول الله ﷺ أ أبوك حذافة وسكت رسول الله ﷺ ثم قال أولى لكم والذى
نفسى بيده أي قرب منكم ما تكرهون وقول الشاعر فلو كان أولى يطعم القوم صدتهم * ولكن
أولى يترك القوم جوعاً أولى فى البيت حكاية وذلك انه كان لا يحسن الرمي وأحب أن يتبدح
عند أصحابه فقال أولى وضرب بيده على الاخرى فقال أولى فحكى ذلك (و) يقال (هو أولى)
بكذا أي (أحرى) به وأجدر (و) يقال (هم الاولى) كذا فى النسخ ووقع كذلك فى بعض نسخ
الصحاح والصواب هو الاولى (و) هم (الاوالى والاولون) مثال الاعلى والاعالى والاعلون
وقوله تعالى من الذين استحق عليهم الاوليان هي قراءة على رضى الله تعالى عنه وبها قرأ أبو
عمرو ونافع وكثير وقال الزجاج الاوليان فى قول أكثر البصريين يرتفعان على البديل مما فى
يقومان المعنى فليقم الاوليان بالميت مقام هذين الجانبين ومن قرأ الاولين رده على الذين
وكان المعنى من الذين استحق عليهم أيضاً الاولون قال وهى قراءة ابن عباس وبها قرأ
الكوفيون واحتجوا بان قال ابن عباس رأيت ان كان الاوليان